اليوم يطلبها من الولاية اعادة الحراس بصورة منتظمة منعاً لتمدد السرقات

لم يحدث اصابات جديدة في المستشفى الفرنسوي ولا في غيره « والحمد لله » وهو محاط بنطاق صحي فلتطمئن الافكار

بعث رجال الاحتياط في بيروت تلغرافاً الى المرجع الاختصاصي يقولون فيه انه بالنظر لوجود طابور من العساكر النظامية في الثغر فلا ينبغي ان تقاس على اهالي القرى الخالين من الاشغال فان تجنيد الواحد منا ٤٥ يوماً يعطل اشغالنا ويسبب مغدوريتنا ثم يسترحمون باسم العدالة اعفاءهم من ذلك ،

ونحن نشترك معهم بهذا الطلب ونرجو من مشيرية المعسكر الخامس بدمشق اجابته

وافق اليوم عيد الميلاد على الحساب الشرقي اعاده الله تعالى على الامة بعوائد الخير والاقبال

ارأيتم ماذا يفعل الحزم

فقد قبضت ضابطة لبنان هذه الليلة على الشقي القاتل المسمى حليم زريق وعزمت على ارساله الى بيروت لينال جزاء ما جنته يداه الاثيمتان وانا نطلب من متصرفية لبنان مكافاة القابضين عليه والتحري على جميع الاشقياء المعتصمين بالجبل

تشاجر في هذه الليلة كلٌّ من عبد الغني مصطفى حجازي وجميل بن حسين الغالية لاسباب صبيانية تافهة فجرح الاول الثاني بالرصاص وركن الى الفرار

— قبض البوليس نور افندي العرب على وديع زريق جارح ابن البوري بالرصاص

— اقفل رجال البوليس في هذه الليلة بعض محلات القمار وقبض على ادوات

المقامرين فنؤمل ان يواصل هذا الاهتمام رحمةً بالفقراء الجهلاء

تكذيب

موجود مجلس بلدي في قصبة بعقلين مؤلف من ١٢ عضواً ففي المرة الماضية تقدم تلغراف الى الجامعة اللبنانية من امضاء بلدية بعقلين برفض المبعوثان حالة كون الذين امضوا التلغراف المذكور هم ثلاثة اعضاء فقط والتسعة الباقون لا علم لهم به وهذه المرة ايضاً ظهر في الجرائد تلغراف الى الجامعة المذكورة من امضاء اعضاء بلدية بعقلين برفض المبعوثان ايضاً والحال ان هذا التلغراف وارد من بعض الاعضاء واكثرهم لا علم لهم به

وفضلاً عن ذلك فان خمسمائة مكلف من اصل ستمائة مكلف من المقيمين بقصبة بعقلين قد قدّموا معروضاً بطلب حلّ البلدية المذكورة وتجديد انتخاب اعضائها وعمل مجلس الادارة قراراً باحالة ذلك الى قائمقامية الشوف لاجل التحقيق

والحاصل ان بعض اعضاء هذه البلدية لا ينوبون عن جميعها ولا ينوبون الا عن خمس اهالي هذه البلدة التي هي من اصدق البلاد للدولة العلية واطوعها لاوامرها المبنية على الخير العام ولذلك بادرنا الى هذا التكذيب باسم اكثرية بعقلين الثابتة بالقيود الرسمية بعقليني حرّ

سؤال طبي

من المعلوم ان العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان وقد اتفق الجميع على ان علم الابدان مقدم على علم الاديان نظراً لتعلقه بصحة الانسان التي لا تقوم بدونها عبادة ومعلوم ان الطبيب الجاهل هو اشبه بجزار او بسفاك للدماء ولذلك حظرت الدول كلها على الدجالين والجهلاء التطبيب ومنعت كل من لم يكن بيده شهادة اصولية ان يطبب حذراً من الاخطار التي تنجم للبشرية وقد بلغني ان بعض الشبان وهو جميل افندي حداد يتعاطى صناعة الطب مع انه على ما اكد لي الخبيرون غير حامل للشهادة الاصولية فبلسان الانسانية نسأل ادارة المكتب الطبي اليسوعي هل نال المذكور شهادة منها ام لا عسى ان يتكرموا بالجواب محافظة على الصحة العمومية والسمعة الاهلية (عثمان)

اطلعنا على كتاب وارد من حمص لأحمد آغا الشرقاوي يشكره فيه وسائر رفقائه على ما ابدوه من الغيرة والحمية في مقاطعة بضائع عدوتنا النمسا وقد صدره بهذا الموال .

راياتْ ننشرْ لكم في كل نادي وحيْ
يا اهل بيروت هناكم آلهي وحيْ
غيره وشنوه شمايلكم وعفّه وحيْ
هاقد كسبتو الثنا في برّها وبحارْ
شرقاوْ إثبتْ لها في همّتا وبحارْ
شجعانْ يوم اللقا للمعتدي وبحارْ
تكسبْ ثنا مع مدحْ كلّ ميتْ وحيْ

نشرت جرائد الثغر ان احد المتهمين بالسرقة في محطة السكة الحديدية الكبرى هو مصباح الازهري بل هو ابن عبد الكريم الطرابلسي غير ان والدته من عائلة الازهري فانتسب لامه وبياناً للحقيقة نشرت هذه الاسطر لان عائلتنا بريئة من رجل مثل هذا امين مصطفى الازهري

المطبعة الاهلية　احمد حسن طبارة

العدد ٨٨　السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية

وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة

— تدفع سلفاً —

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات

اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش

وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان

واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

الاتحاد العثماني

١٣٢٦

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية عمرانية

محل ادارة الجريدة وطبعها في المطبعة الاهلية — بيروت.

المكاتبات

جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب « الاتحاد العثماني »

احمد حسن طبارة

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل ما لم تكن صريحة الامضاء مقروءة الخط وعهدتها على صاحبها والجريدة غير مسئولة بها

بيروت يوم الجمعة ١٦ ذي الحجة سنة ١٣٢٦　الموافق ٢٦ كانون اول ش سنة ١٣٢٤ و ٨ كانون ثاني غ سنة ١٩٠٩

صدى تلطف

خوري يواخي شيخاً

في كل امة من اتقاه وعمل البر فانه يكون مقبولاً عنده لان رباً واحداً الجميع (انجيل شريف)

اذا شئت يوماً ان تبيد قبيلة فبث بها روح التعصب والجهل

التعصب والجهل صنوان متلازمان اولها صغار وآخرها بوار . ذلك لان الجهل لا جامعة له . فاذا اراد الجهلة الاجتماع تعصبوا فينتج تعصبهم تحزباً وانقساماً . وبعكس ذلك العلم الصحيح فان افكار العلماء قاطبة تدور حول نقطة واحدة لا تتعداها رغماً عن تباين لغاتهم واجناسهم واعمارهم . لا فرق في ذلك بين الافرنسي والانكليزي ولا بين الاسيوي والاوربي ولا بين الشيخ واليافع . فاذا اختلفوا في مسئلة ما فانما يختلفون لجهل بعضهم حقيقتها او لعدم اتجاههم نحو نقطة الدائرة الصحيحة للعلم . فمتى انبعثت لهم اشعة منه اهتدوا باجمعهم نحو سواء السبيل

فالانقسام اذاً نتيجة لازمة للجهل ووجود التعصب في امة ينبيء بقرب انحلالها . وتبعة ذلك الخراب يتحمله كل فرد من افراد الامة . العالم لاهماله النصح والجاهل لرغبته عن الاستنارة . على ان قادة الافكار منهم اولى باللوم لانهم يرون ما لا يراه السوي . ومنهم ينتظر الشعب سير الخطوة الاولى لاقتفاء اثرهم فاذا كان ثمة تقصير كانت المسئولية الكبرى عليهم لانهم يستطيعون ان يسيروا بالامة شوطاً بعيداً في ميدان الحضارة . حالة كون الامة لا تستطيع السير بدون قادتها الا بضع اذرع فكيف بها اذا قادوها . نجاح الامم الراقية ما كان الا بسير القادة نحو الرقي ولو بقي الامر قاصراً على همة العامة البطيئة لظلوا حتى الان في درجة قاصرة . فهذه الاسباب التي صعدت بهؤلاء نحو ذرى المجد حُرمنا نحن منها لسوء الحظ . لان عامتنا اذلها الدور الاستبدادي الى درجة الخرس والخنوع . وقادتنا — جاهلوهم لا خير منهم يرتجى . والعارفون — منهم من احب ذاته فاكتفى بحصوله على شيء من المجد والراحة مميتاً صوت ضميره بانانيته ومنهم من أخفت صوته ضجيج الظالمين وجلبة الجهال فخنق ما بذره في نفوس القوم . على ان بعض تلك البذور التي زرعها اولئك الافاضل الشجعان ما لبثت ان نبتت وامتدت اغصانها الى كل الجهات ولما اثمرت في رياض الجنود المظفرة اصبحت في مأمن من ان تكتسحها ايدي البغي او ان تطأها اخمص الجهل . لكننا مع ذلك لا نزال بحاجة الى رؤساء الاديان لانعاش هذه النبتة بخطبهم المولدة التآخي بين عناصر الامة العثمانية . لان العامة لا تزال حتى الآن تتوهم ان تآخي الطوائف مناف لاصول الاديان . يدلك على ذلك ما رأيناه من تهافت الطائفتين على ابتياع العدد (٨٢) من الاتحاد العثماني منذ سمعوا ان فيه شيخاً يشكر خورياً وما ذاك الا لعدم انتظارهم اتفاق أئمة الدين . أفيشكر شيخ خورياً ؟

ما سمعنا بمثل هذا في آبائنا الاولين فكيف بهم اذا رأوا الان خورياً يواخي شيخاً .

اواخيك ايها الشيخ الفاضل لنؤلف (ما امكن) رابطة اخائنا قلوب الملتين عظيمتين يتوقف على اتحادهما نجاح الامة باسرها . اواخيك ليعلم العثمانيون كافةً ان إمامة الشيخ وكهنوت الخوري لا يبعدانهما عن جادة الوحدة العثمانية

اواخيك رغماً عن اشمئزاز المتعلدين وغضب المتفيهقين وحسبنا صحة مصافحة اعظم رجل في الاسلام لرئيس احبار بيت المقدس الذي تعتبره المسيحية قديساً وتعيد له

اواخيك ولست اعلم ما يكون تأثير هذه اللفظة على العامة . اعلم من مقدمتك انك لا تستنكف من اعتباري اخاً عثمانياً واذا اغضبت عن استعمال « ساد ويسود » ومتفرعاتها فاذاك لجهلي مكانتك (معاذ الله) فان مقامك محفوظ في الفؤاد . وانما هو سأمٌ قام في النفس لتواتر سماع عبارات الاطراء . فاجللت قدرك عن اكرام اعتاد ان يتبجح به المملقون

تلطفت ايها المفضال فشكرت الخوري على خطبة ما انتظر ان ينال لاجلها ما ناله من تنشيط اخوانه فوجب عليه اذاً ترديد صدى شكرك على صفحات الاتحاد الاغر ولا اظن رحابته تضيق عن ان تعي صدى صوتي الضعيف . اني مع جمهور المسيحيين هنا نثني اطيب ثناء على صاحب الاتحاد المفضال . وعلى الغلاييني الكاتب الالمعي وعلى النبه الشريف المبدأ . الاول لنشره ثناء لم ينتظر منه نفعاً خاصاً حالة كون كثير من اصحاب الجرائد المدعية حرية الفكر والخدمة العامة تغمط المآثر لعدم اشتراك ذويها بجريدتهم . والثاني لانه استحسن عمل خوري وكثيرون من الكتبة يستخفون بكل فكر يصدر من مخيلة من يخالفهم في مبدإ ما . والثالث لانه بعمله الف بين قلوب مئات بل الوف من ابناء الطائفتين كان الانسجام مستحكماً فيها وليس ذلك بكثير على احد قادة الجنود المظفرة وسليل اسرة تالمت كثيراً لاجل الحرية زمن الاستبداد ان يسعى هذا السعي الحميد . فشكراً للاتحاد وانصاره وليت سائر قادة الافكار يتأون تأوهم استئصالاً لجذور التعصب الكامنة في قلوب الكثيرين وتعزيزاً للجامعة العثمانية حيا الله الجامعة العثمانية وكل من نصرها بفكر او قول او عمل . ولا زالت الاسلامية تنتج بنين يعلون قدرها ويذكون نشرها والسلام

حمص　الخوري عيسى اسعد

تلغرافات خصوصية

تلغراف اليوم

شركة الناسيونال التلغرافية في الاستانة

برلين في ٧ : تنتقد الجرائد الخطاب الذي القاه الامبرطور غليوم قائلاً فيه ان المانيا والنمسا محاطة بسور من « القلاع المصونة محوهما » جاعلا ايطاليا في جملة الدول المعادية لهما

لوندرا : يجتمع الملك ادوار وهو ذاهب الى مدينة بياريتز بالمسيو فاليير رئيس الجمهورية الفرنسوية

باريس : نشرت الجرائد منشورا من رشيد مطران يطالب فيه باستقلال سوريا

***

(شركة اورنيه للسان الحال)

الاستانة في ٧ تأبى الصرب الاعتذار الى النمسا من اجل الخطاب الذي القاه ميلوفا نوفيش

ان الحال خطرة جدا واذا قدّر نشوب حرب بين الصرب والنمسا فلا تجد الصرب عضدا من لدن الدول الا من لدن الجبل الاسود

حوادث محلية

استقلال سورية

من مضحكات الاخبار ما حملته الينا اليوم شركة (الناسيونال) من ان رشيدا المطران نشر في جرائد باريز منشورا يطالب فيه باستقلال سورية، وهو خبر لا يسعنا مقابلته الا بالاستهزاء والسخرية، وانا لنعجب غاية العجب كيف ان فردا واحدا يحكم على اراء أمة عظيمة كالامة السورية التي ترى الالتفاف حول راية السلطنة السنية العثمانية من اوجب الواجبات ، وهي اذا لم تفتكر في ذلك الامر زمن الظلم والاستبداد أفيخطر لها الان ببال وهي مملوءة املا بالتقدم والنجاح والحضارة والعمران في زمن العدالة والدستور

وبالجملة فانا لا نود ان نضيع الوقت في هذه السفاسف التي نحن على يقين بانه لا يوجد رجل ثان في سوريا يشارك رشيدا في طلبه هذا ان كان صحيحا ، لانا نستبعد ان رجلا فيه مسكة من العقل يفتكر الان هذا الفكر السقيم

لا اخبار جديدة في هذا النهار ايضا عن المستشفى الفرنسوي ونؤمل من بعض رصيفاتنا المحلية ان لا تهول في مسألة الطاعون ولنشر عنه الفصول الطويلة العريضة حبا بتطمين الافكار

بعثت نظارة الحربية امرا عموميا الى جميع الفيالق العثمانية بانه لا يجوز بعد الان استخدام افراد الجنود في خدمة الامراء والضباط الخصوصية بل طبقا لما يقضي به النظام العسكري فكل ضابط يستخدم جنديا في خدمته الذاتية يكون تحت طائلة المسئولية الشديدة

تنمو الثورات في بلاد البوسنه والهرسك بحيث يخشى تفاقم الخطب قريبا وقد اوجست حكومة النمسا خيفة من ذلك فعززت حاميتها تعزيزا كبيرا

جاءنا امس رسول من محل احمد مختار افندي وعبد الله افندي بيهم يقول : ان بين الرزم البريدية النمسوية التي وردت الى جمرك الثغر كما بيناه امس رزمتين وردتا باسم المحل من غير علم منه واراانا بطاقة البريد والبيان الوارد من احد معامل النمسا فاذا الرزمتان تشتملان على انموذجات من الاواني البلورية من غير ثمن ويقول صاحب المعمل النمسوي انه مع علمه باعتصاب البلاد العثمانية على مقاطعة البضائع النمسوية فانه انما ارسل النموذجات المذكورة للنظر فيها بعد انتهاء الاعتصاب وقد اخبرنا الرسول ان المحل لا يرضى باستلام الرزمتين ما دامت الحالة على ما هي عليه الان وان للجمارة الخيار في اعادتها او ابقائها في الجمرك الى ان ينتهي الاعتصاب على ما يرضي الأمة العثمانية وحكومتها

اتخذ مجلس الاعيان بناء على اقتراح رئيسه سعيد باشا صندوقا مخصوصا محفوظا تحت الختم لاوراق مجلس المبعوثان واتخذ له كاتبين من اصغر اعضائه سنا

تقرر اكساء الجنود البحرية اعتبارا من غرة مارت القادم لباسا حسنا على شكل جنود انكلترا البحرية واوصي على الاقمشة اللازمة الثلث من اشهر معامل انكلترا

ذكرت (ثروت فنون) ان طالب بك الرفاعي الذي انتخب مبعوثا عن البصرة قد تحقق انه محكوم عليه قبل الان بالحبس سنة ونصفا لتشبثه بايقاد الحريق قصدا

وصلت الباخرة الايطالية (رومانيا) الى الاستانة قادمة من جنوى فابى الحمالون والحمالون الدنو منها لان جمعية المقاطعة التي اصبح لها وكلاء في كل الثغور علمت مصدرها ثم تبين للجمعية والحمارة والحمالة ان في الباخرة بضائع اجنبية غير نمسوية فافرغوها كلها وتركوا النمساوية لتعادالى حيث اتت

وضعت الحكومة في الاستانة اصولا حقيقية لمنع صناعة الشحادة فيها ربما تعممها في جميع البلاد العثمانية

كتب الينا صديقنا الاستاذ عبد الحميد افندي الزهراوي مبعوث حمص يكلفنا بان نشكر عن لسانه جميع اصدقائه في بيروت وغيرها وسائر الذين اظهروا له الانسانية ولم يستطع حتى الان ان يشكرهم شكرا خاصا بالنظر لوفرة اشغاله في مجلس الامة الذي يبقى احيانا الى العشاء

امتحان الطلبة في دمشق

كتب الينا من دمشق ان من علم حقيقة الاعضاء الذين عينهم المفتي للامتحان ودرس تاريخ حياتهم يعلم ان اكثرهم ليسوا باهل لهذه الوظيفة التي انتخبوا لها ، وان في دمشق من فحول العلماء من هم اجدر بهذه المهمة التي ستكون في هذه المرة اهم من كل مرة سبقتها قبل ان يقضى على الامتحان لهذا نطلب من فضيلة الشيخ صالح افندي قطنا مفتي الشام ان يهتم بهذه المسألة ويعير نداءنا اذنا صاغية وينتخب لهذا الامر الخطير علماء حقيقيين عانوا مشقة القراءة والاقراء ، والا ننتظر نتيجة اهتمامه بهذا التنبيه والا كشفنا النقاب عما لا نود الان كشفه والسلام

الحالة في ايران

اشتدت الحالة في البلاد الايرانية اشتدادا بلغت به الغاية من اجل نيل الدستور حتى كتب بعضهم في جريدة بغداد فصلا هذا نصه :

هذا ان نقض محمد علي شاه الاخلاق والايمان واستخف معاذ الله تعالى بالقرآن وامرهم بهدم بيت الله وقتل جماعة من المسلمين الايرانيين واظهر الاستبداد الذي هو سم قتال لعموم العباد وعامل كبير في تخريب البلاد اجتمع الرؤساء الروحانيون والعلماء الجعفريون في ايران فحكموا بتحريم اعطاء الضرائب المالية الاميرية ، ومعلوم ان من تلك الضرائب المالية التذاكر الايرانية التي تعطى في الممالك المحروسة العثمانية للايرانيين فنرجو اعلان التحريم المذكور ليتنبه الغافلون خلصنا الله تعالى من ظلم المستبدين ومن فتكهم خصوصا الشخصين المنصبين الشيخ احمد والشيخ محمد حسين اولاد الشيخ علي والشيخ محمد رضا وهما من تبعة الدولة العلية العثمانية ولسنا آمنين من فتكهم ونرجو الخلاص من شرهم والسلام

كتب الينا بعض اولي الخير في حمص يقول :

يوجد عندنا (حمص) في بعض المكاتب الاهلية اولاد فقراء فهل للصارخ المكتوم ان يفيض عليهم من احسانه مصاحف شريفة واجزاء مكرمة فيغنم الاجر والثواب

علمنا من اخبار حلب ان واليها رشيد بك قد تعهد ان يقوم بتدريس فن التاريخ للصنف المنتهي بالمكتب الاعدادي في الشهباء

احيل على التقاعد يحيى بك الشمعة قائد الضابطة في حلب سابقا براتب ٤٧٥ قرشا شهريا

زارنا مساء امس الاستاذ الشيخ عبد الرحمن افندي سلام فسأله بعض من حضر عن تاريخ ميلاده فقال : «دام الغرائب» فحسبت فكانت تاريخا لسنة ١٢٨٥ ه‍ وهي سنة ولادته فيكون عمره الآن ٤١ عاما جعلها الله اضعافا مضاعفة وافسح له في الاجل حتى يتحفنا بالرغائب من تلك الغرائب

رشحت في ميناها دارعتان لاميركيتان فنادت والموقع العسكري التحية باطلاق المدافع

توفي عصر امس المرحوم الحاج سليم افندي الغلاييني والد صديقنا ورفيقنا الشيخ مصطفى افندي الغلاييني وذلك عقب مرض الزمه الفراش بضعة اشهر احتمله بالرضاء والصبر وفي المساء احتفل بدفنه احتفالا حافلا باولي العلم والفضل فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم واروه جدثه في جبانة الباشورة مأسوفا عليه من الجميع لما اتصف به رحمه الله من الشهامة والحمية ومواساة الفقير وعمل البر والخير فنسأل الله له الرحمة والغفران ولنجليه الكريمين وسائر اهله وذويه جميل الصبر وجزيل الاصبر

تنبيه

اذا لم يكن للعلم عون فباطلا
نعالج امراضا بنا ودواهيا
فيا بني الاوطان هيا واسسوا
مدارس تحيينا وتنفي العواديا

الصارخ المكتوم

حمية انسانية

رأت جمعية الجامعة العثمانية في بيروت ان من الانسانية مد يد المعونة لمنكوبي الزلزال في المملكة الايطالية صديقة دولتنا العلية فقررت في جلسة ٦ كانون ثاني ٩٠٩ تمثيل رواية يخصص دخلها لاولئك الحزانى الذين الم بهم يد الحدثان وقد كلفت احد اعضائها الغيورين الشيخ نسيم العازار بتقديم روايته الشهيرة (ارواح الاحرار) لها وقد عينت تمثيلها الاثنين مساء ١١ كانون ثاني سنة ٩٠٩ في مرسح زهرة سوريا في الساعة الثالثة عربية بعد الغروب الموافق الساعة الثامنة افرنجية . فالجامعة العثمانية ترجو من اولي الفضل والغيرة والانسانية ان يرتاحوا الى مسعاها هذا الشريف ويأخذوا في ناصرها بمد اكف سخية لما ليزنوا باجلى بيان عواطف العثماني الشريفة نحو اخيه الانسان وهي تثني ثناء عاطرا على عضوها صاحب الرواية وعلى افراد جوقته الادباء الذين اجابوا رغبتها وعلى حضرات الافندية يوسف آغا قاسم وسليم آغا بدر كريديه وعلى الخواجه يونس مدير لجنة سينوماتوغراف اور بانورا الذين شاركوها في حمية شديدة في هذه المبرة

(الجامعة العثمانية)

شبت النار في هذا الصباح في منزل درويش طباره في رأس النبع وذلك بينما كان يشتغل ببعض المواد الملتهبة وقد بادر الجند والبوليس ورجال الحمية وبذلوا الهمة في اطفاء اللهيب

زبالة البيوت

جاءنا امس من وكالة رياسة البلدية بيروت ما يأتي :

ان الاهالي اعتادت القاء زبالة بيوتهم في الازقة والقنايات في اوقات مختلفة في النهار بعد مرور عربات التنظيفات وبما ان ذلك يستلزم بقاء الزبالة المذكورة في الطرقات لثاني يوم وبسبب هذا التهاون يحصل تعفنات مضرة بالصحة العمومية لذلك ينبغي على اصحاب البيوت والمخازن والدكاكين القاء الزبالة في الطريق كل يوم صباحا حتى يسهل على مأموري التنظيفات رفعها في اليوم نفسه كما انه ينبغي الاعتناء بامر اتلاف الفيران وقد اصطنعت البلدية طعما مخصوصا لهذه الغاية فعلى الاهالي مراجعة الدائرة البلدية وعموم مختاري المحلات لاجل اخذ ما يلزمهم من هذا الطعم

الحمامات المعدنية

خير ما خطته الاقلام وحوته الدفاتر بحث اقتصادي سياسي يأتي بالفائدة المادية على الجيب . ولما كانت الحمامات التي اهتمت الحكومة لامرها حديثا من اهم موارد الثروة كان الكلام عليها داخلا في موضوع هذا البحث وقصدي ان اظهر فوائد عمارتها من حيث وارداتها لا من حيث نفعها للمرضى فان نفعها الطبي قد علم منذ عهد بعيد اي منذ عصر الرومان حينما كانت جهات الغور آهلة معمورة وتدل على قديم عمرانها تلك الاثار الباقية التي لم تقو مرور الايام على محوها واخرى تلك الحمامات بالاهتمام والعمارة حمام طبريا والحمامات الواقعة في جبل عجلون احدها حمام الجرب والحمام المذكور عبارة عن بحيرة صغيرة طولها اكثر من خمسين مترا وعرضها ينيف على الثلاثين تقريبا ، اما عمقها فان سطح قعرها غير منتظم كسائر الاراضي الجبلية في حالها الاصلي واعمق نقطة فيها تغمر الانسان الى ما فوق رأسه وحرارة مائها معتدلة ومن احد اطرافها تخرج مياهها فيتشكل منها جدول صغير غريب الشكل والرائحة ، تنبعث منه رائحة الكبريت ويجري بدون ان يخالط سواه من المياه مسافة ربع ساعة ثم يختلط في النهر العذب الجاري في تلك الجهات ويذهب سدى لا ينتفع به الا القليل من الناس من نازلي تلك القفار . ويوجد آثار تدل على ان ذلك الحمام كان محفوظا ضمن بناية هائلة فان الاحجار المتناثرة حول البركة يدل ترتيبها على انها استعملت لتكون جدرانا لتلك البناية

اما الحمام المعروف بحمام القصب فان الاثار الدالة على وجود بناية فوقه اظهر واجلى للناظر فان القسم السفلي من الجدران باق منه ما ارتفاعه متران تقريبا وعرض الجدار وضخامة احجاره يدلان على اهمية ذلك البناء فعرضه يزيد على مترين والاثار تنطق بشدة اهتمام الاقدمين بتلك الحمامات لانهم حفظوها ضمن بنايات هائلة تضاهي معابدهم ومعاقلهم

وقد علمت من مأموري السكة الحجازية بان ادارة الخط الحجازي قررت تجديد عمارة الحمامات المذكورة وتشييد لوكندات ودكاكين وغير ذلك من حوائج المسافرين الذين يقصدون تلك الحمامات للاستشفاء ولا يخفى ان هذا المشروع من هنا يتمثل فوائد كثيرة منها ايجاد مدينة صغيرة في تلك البقاع الموحشة وفتح باب جديد للتجارة الداخلية وازدياد واردات السكة الحجازية سيما في ايام موسم الحمامات حيث يتقاطر المرضى من اطراف المعمورة . الى غير ذلك من الفوائد ومباشرة الابنية المقتضية للعمل في اول مارت كما علمت

طبريا صاحب المؤيد

طريق الشوسة

بين طرابلس وحمص

منذ ثلاثين سنة أعطي امتياز طريق (شوسه) لشركة عثمانية من طرابلس لحمص وحماه على مدة خمسين سنة تسهيلا للتجارة وقد صدر الفرمان السلطاني يومئذ باستيفاء رسم (مرورية) عن الذين يجتازون جسر الاسود الواقع بالقرب من قضاء الحصن فيستوفى عن كل جمل محمل ثلاثون بارة وعن غير المحمل عشرون بارة وعن كل بغل محمل عشرون بارة وعن غير المحمل عشر بارات وعن كل حمار محمل عشر بارات وعن غير المحمل خمس بارات وذلك لاجل اصلاح الطريق المذكور . وقد استمر استيفاء الرسوم المذكورة على هذا المنوال بضع سنين الى ان اشتد طمع هيئة ادارة الشوسه غير مبالين ولا ناظرين الى اولئك الفقراء الجمالين والمكارين واغتنموا فرصة الاستبداد ومعاونة عزت العابد الذي كان الحل والربط بيده واستعانوا ايضا بالرشوة التي كانت ضاربة اطنابها فاهدوا اذ ذاك الى راشد ناشد باشا والي الشام هدايا تنيف قيمتها عن ثمانين الف قرش ومنها جوادان كانا لادارة الشوسه فاهدوه اياهما بدسيسة وذلك انهم اعلنوا موتهم غرقا بالنهر لئلا يظهر امام الناس تحيلهم واعطاؤهم الرشوة وبذلك استحصلوا على قرار من والي الشام المشار اليه بلزوم استيفاء قرش صحيح (صاغ) عن كل عشرين كيلو مترا عن كل جمل محمل وزادوا ايضا على سائر الدواب الحملة واستحصلوا على ارادة سنية بواسطة عزت العابد بناء على ذلك القرار المبني على عدم كفاية الرسوم التي كانوا يستوفونها قبلا لاصلاح الطريق ووقايته من الخراب فصاروا يأخذون بدل الثلاثين بارة خمسة قروش عملة دارجة وبذلك صار مجموع ما يأخذونه سنويا من خمسة الى ستة الاف ليرة فيصرفون منها مقدار الفي ليرة والباقي يوزعونه على المساهمين وكان يخص السلطان ايضا الف سهم مع ان الالفي ليرة التي كانت تصرف لاصلاح الطريق